[1081] بالضرب وشووا، وأحضروا الخمر، وقالوا لي: كل واشرب. فامتنعت فأرادوا قتلي فقلت: لا تقتلوني، أقر لكم بالعبودية. فباعوني من يهودي فسألني عن قصتي فأخبرته [بخبري من أوله إلى آخره]. فقال: إني أبغضك وأبغض محمدا. فأخرجني إلى خارج داره، وإذا رمل كثير على بابه (1)، فقال: إن (2) أصبحت ولم تنقل هذا الرمل كله من هذا الموضع [إلى هذا الموضع] لاقتلنك. فجعلت أحمل طول ليلتي. فلما تعبت [ولم أنقل منه إلا القليل] فقلت: " يا رب إنك حببت محمدا ووصيه إلي، فبحق وسيلته ارحني مما (3) أنا فيه ". فبعث ا ريحا قلعت ذلك الرمل من مكانه إلى المكان الذي قال اليهودي. فلما أصبح (4) قال لي: إنك (5) ساحر، لاخرجنك من هذه القرية، لئلا تهلكنا (6). فأخبرجني فباعني من امرأة سليمة (7) فأحبتني، وكان لها حائط (8) [فجعلتني فيه] فقالت: كل منه، وهب وتصدق. فبينا أنا في الحائط يوما إذا أنا بسبعة رهط قد أقبلوا، تظلهم غمامة تسير معهم قلت: إن فيهم نبيا.. الخبر بتمامه قد مضى (9).

_____

1) " باب داره " ه، ط. 2) " لان " د، ق. 3) " بما " م. 4) " أصبح رآه " ه، ط. 5) " أنت " د، ق. 6) " تهلكها " د، ق. 7) " سلمية " كمال، مناقب. 8) أي بستان. 9) أورده المصنف في قصص الانبياء: 295 باختلاف، ورواه الصدوق في كمال الدين: 1 / 161 ح 21 باسناده عن العطار وابن ادريس جميعا، عن ابن عيسى، عن محمد بن على بن مهزيار، عن أبيه، عمن ذكره، عن موسى بن جعفر عليهما السلام باختلاف يسير، وأورده الفتال في روضة الواعظين: 325 مرسلا عنه عليه السلام باختلاف يسير، عنهما مناقب آل أبى طالب: 1 / 18. وأخرجه في اثبات الهداة: 1 / 506 ح 120، والبحار: 22 / 355 ح 2 عن كمال الدين. [*]

_____